



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**Analysis of youth attitudes towards illegal immigration in the city of
Erbil in 2022**

Kochar Mohammad Abdullah*, Baxyar Sabr Mohammed, Israa Muayed Ali

College of Administration and Economics, University of Salahaddin-Erbil

Keywords:

Illegal immigration, youth, Erbil city.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01 Apr. 2023

Accepted 12 Apr. 2023

Available online 30 Jun. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Kochar Mohammad Abdullah

College of Administration and Economics,
University of Salahaddin-Erbil



Abstract: The issue of migration is considered one of the most important economic and political topics that have received great focus in analyzes and studies, due to the importance this variable represents at the local and global levels. Since ancient times, the human has known migration through his research and his endeavor to adapt to the nature to which he migrates and in which means of decent living are available for him and his family members. However, migration in the old days often continued in the form of groups with the aim of preserving life. Most of the migrations that took place were inevitably, there is no other way for the human. Migration is defined as moving from one place to another. And with the emergence of the idea of the state, the drawing of landmarks and borders, the enactment of texts and legislation, and the emergence of the state's sovereignty over its territory, whether it was land, air, or sea, it gave other concepts of migration of different types, and all of that depends on the way in which it took place. Legal immigration, or by violating these laws, it is called illegal immigration. The study aims to: Identifying the reality of illegal immigration in the Kurdistan Region, identifying its most important causes and factors, and identifying a number of methods and procedures to reduce this phenomenon. Through this research, a number of conclusions were reached, including: The role of political factors comes in the first place in creating the desire to emigrate, while economic factors affect immigration in the second place in the search for job opportunities and thus achieving economic well-being, the absence of a clear economic policy for the state regarding human resources and not to exploit them economically by allowing them to work. The research reached an increase in the role of visual, audio and print media and modern communications in explaining the causes of migration and its negative effects in order to instill confidence in the hearts of those wishing to migrate about the economic future in the Kurdistan Region of Iraq, and thus put an end to migration, creating a strategic plan for labor policy in the region, with the involvement of all sectors, including It involves the private sector to create permanent jobs for unemployed youth in their country and to give up thinking about illegal immigration.

تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022

كوجهر محمد عبدالله بختيار صابر محمد اسراء مؤيد علي
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل

المستخلص

يعد موضوع الهجرة من أهم الموضوعات الاقتصادية والسياسية التي لقيت تركيزاً كبيراً في التحليلات والدراسات، نظراً لما يمثلها هذا المتغير من أهمية على المستوى المحلي والعالمي. وتعني الهجرة بأنها الانتقال من مكان إلى آخر. وبظهور فكرة الدولة ورسم المعالم والحدود وسن النصوص والتشريعات وبروز سيادة الدولة على إقليمها سواء كان بري أو جوي أو بحري أعطى مفاهيم أخرى للهجرة بأنواع مختلفة وكل ذلك حسب الطريقة التي تمت بها، إما تتم حسب قوانين الدخول إلى إقليم الدولة فتكون هجرة شرعية وإما بمخالفة تلك القوانين فتسمى هجرة غير شرعية. وتهدف الدراسة إلى: التعرف على واقع الهجرة غير الشرعية في إقليم كردستان وتحديد أهم أسبابها وعواملها، وتحديد عدد من الأساليب والإجراءات للحد من هذه الظاهرة. ومن خلال هذا البحث تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات منها: يأتي دور العوامل السياسية بالمرتبة الأولى في خلق الرغبة بالهجرة، بينما العوامل الاقتصادية تؤثر على الهجرة بالمرتبة الثانية في البحث عن فرص عمل وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية، فضلاً عن عدم وجود سياسة اقتصادية واضحة للدولة بشأن الموارد البشرية وعدم استغلالها اقتصادياً من خلال إتاحة العمل لهم. ويوصي البحث إلى زيادة دور الاعلام المرئي والمسموع والمقروء والاتصالات الحديثة في بيان أسباب الهجرة وآثارها السلبية بغية زرع الثقة في نفوس الراغبين في الهجرة حول المستقبل الاقتصادي في إقليم كردستان العراق، وبالتالي وضع حد للهجرة، وإيجاد خطة استراتيجية لسياسة العمل في الإقليم، بإشراك كل القطاعات بما فيها القطاع الخاص لخلق مناصب شغل دائمة للشباب البطال في بلاده والتخلي عن التفكير في الهجرة بطرق غير الشرعية.

الكلمات المفتاحية: الهجرة غير الشرعية، الشباب، مدينة اربيل.

المقدمة

تعني الهجرة بالنسبة إلى الإنسان بحثه وسعيه للتكيف مع الطبيعة التي يهاجر إليها والتي تتوفر فيها سبل العيش الكريم له ولأفراد أسرته، إلا أن الهجرة في القديم كانت في أغلب الأحيان تستمر في شكل جماعات بهدف الحفاظ على الحياة، فمعظم الهجرات التي تمت كانت حتمية لا سبيل آخر للإنسان.

وتعرف الهجرة بأنها الانتقال من مكان إلى آخر وبظهور فكرة الدولة ورسم المعالم والحدود وسن النصوص والتشريعات وبروز سيادة الدولة على إقليمها سواء كان بري أو جوي أو بحري أعطى مفاهيم أخرى للهجرة بأنواع مختلفة وكل ذلك حسب الطريقة التي تمت بها، إما تتم حسب قوانين الدخول إلى إقليم الدولة فتكون هجرة شرعية وإما بمخالفة تلك القوانين فتسمى هجرة غير شرعية (الدياسطي، 2007). ونظراً لكثرة الهجرة غير الشرعية في الآونة الأخيرة بسبب سوء الأوضاع الامنية والمعاشية مما دفع الكثير من الأفراد إلى الهجرة لأماكن أكثر رفاهية للعيش. تضمن البحث أربعة مباحث أساسية تطرق المبحث الأول إلى الجانب المنهجي والمبحث الثاني الجانب النظري والمبحث الثالث الجانب التطبيقي والمبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولاً. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في أن الهجرة غير الشرعية تعد من المواضيع التي تلقى اهتماماً أكاديمياً من طرف العديد من الدارسين في حقل العلاقات الدولية خاصة وإن هذا الموضوع ينتسب إلى جوانب عدة منها، سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية وأمنية ومعرفة كيفية تأثير الهجرة غير الشرعية على استقرار وأمن إقليم كردستان.

ثانياً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يأتي:

1. التعرف على واقع الهجرة غير الشرعية في إقليم كردستان وتحديد أهم أسبابها وعواملها.
2. التعرف على اتجاهات الشباب نحو الهجرة.
3. تحديد عدد من الأساليب والاجراءات للحد من هذه الظاهرة.

ثالثاً. مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ماهي طبيعة وأسباب الهجرة غير الشرعية التي يواجهها إقليم كردستان؟
2. ما هو واقع الهجرة غير الشرعية في إقليم كردستان؟
3. ما هي الآليات التي اعتمدتها الجهات المعنية لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها؟

رابعاً. فرضية البحث: تستند فرضية البحث على ما يأتي:

- أفرزت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتغيير الفكر والوعي في إقليم كردستان، الأسباب الرئيسية لهجرة الشباب إلى خارج البلد تعود إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تواجه إقليم كردستان العراق.

خامساً. منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج التحليلي الاستقرائي للوصول إلى هدف البحث واختبار فرضيته من خلال البيانات المتاحة.

حدود البحث:

يشمل الحدود المكانية للبحث مدينة اربيل، أما زمانياً فيشمل العام الدراسي 2022.

عينة البحث: يتناول البحث عينة من الشباب في مدينة اربيل.

مصادر بيانات البحث: تمثل مصادر بيانات البحث نموذجاً لاستمارة استبانة والتي اشتملت على مجموعة من الأسئلة خدمة لأهداف البحث.

هيكل البحث: تم تقسيم البحث على مبحثين: إذ تضمن المبحث الأول الإطار النظري للهجرة، أما المبحث الثاني فتناول تحليل اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022، وقد ختم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الثاني: الإطار النظري للهجرة

1-1 مفهوم الهجرة: هي الخروج من أرض إلى أخرى، وهاجر مُهاجرة من البلد. وعنه: خرج منه إلى بلدٍ آخر. (الفيل، 2000: 11)، الهجرة غير الشرعية في معناها العام هي التسلل عبر الحدود البرية والبحرية، والإقامة بدولة أخرى بطريقة غير شرعية، وقد تكون الهجرة في أساسها شرعية وتتحول فيما بعد إلى غير شرعية، وهو ما يعرف بالإقامة غير الشرعية، وتتضمن في مضمونها الهجرة السرية (غربي، 2014: 23)، وتعرفها على أنه العملية التي يذهب من خلالها شخص إلى غير بلده الأصلي من أجل إيجاد عمل في البلد المستقبل (Berger, 2000: 15). وقد عرف كل شخص يدخل أو يقيم أو يعمل خارج وطنه دون حيازة الترخيصات القانونية اللازمة، لذلك يعد مهاجراً غير شرعي أو سري أو بدون وثائق أو في وضعية غير قانونية (أكلي، 1986: 21).

- 2-1. أنواع الهجرة:** يمكن عرض أنواع الهجرة كالآتي (المشهداني، 1984: 282)، (Lazarus, 1963: 46)، (المحمداوي، 1996: 47)،
1. الهجرة الداخلية: تكمن الهجرة الداخلية في التحركات السكانية التي تحدث داخل حدود الدولة وغالبا ما تحدث بين الريف والمدينة كون المدينة تتوفر فيها فرص العمل والخدمات المختلفة إضافة إلى وجود الكثير من الشركات والمصانع التي تختلف فرصا للعمل، عكس الريف الذي يتميز بظروف معيشية صعبة حيث تقل فيها عوامل الجذب ومثال على الهجرة الداخلية تلك التي تكون داخل البلد حيث الهجرة تتم بين بلد عربي تكون داخلية..
 2. الهجرة الخارجية: تلك التحركات السكانية التي تتم عبر الحدود الإقليمية للدول ك (انتقال المواطنين من الوطن إلى خارجه مثل هجرة الجاليات العربية إلى الولايات المتحدة والانكليز وأيضا انتقال العمال الأجانب إلى الوطن العربي وغيرها إلى دول الخليج ويعود ذلك راجع إلى عوامل الجذب السكاني في الدول المستقبلية للهجرة وعوامل الطرد في الدول المصدرة لها. وإن الهجرة الخارجية وتحدث الهجرة الخارجية بسبب أن الظروف الاقتصادية للشخص المهاجر غير جيدة بسبب أن الشخص تكون ظروفه الاقتصادية غير جيدة أي بمعنى (ظروفه المعيشية) وقد تحدث الهجرة الخارجية أيضا بسبب ظروف دينية أو مذهبية تكون سببا لها.
 3. هجرة موسمية: وتكون لفصل واحد أو شهر معينة، مثل هجرة المسلمين إلى بيت الله الحرام بقصد الحج.
 4. هجرة مؤقتة: يقوم بها بعض الشبان المغامرين أو بعض رجال الأعمال الطموحين إلى بلدان أخرى خارج إقليم الدولة، وفي تقديرهم العودة إلى أوطانهم بعد تحقيق بعض مطالبهم الاقتصادية.
 5. هجرة دائمية: وهي هجرة بعض الأفراد إلى خارج بلادهم بصفة نهائية واستيطان بلاد غريبة لغرض العمل أو لأغراض أخرى.
- 3-1. دوافع وأسباب الهجرة غير الشرعية:** يمكن ارجاع عوامل الهجرة غير الشرعية إلى عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وهي كالآتي:
- 1-3-1. العوامل الاقتصادية:** (كركوش، 2010: 59).
- 1-1-3-1. الفرق في الدخل:** يعد أهم عامل، إذ بدونه يصبح من العسير إيجاد تفسير لهجرة الكفاءات من الدول النامية الأشد فقرا بالقياس إلى الدول المتقدمة.
- 2-1-3-1. ظروف العمل:** وأهمها المستلزمات المادية اللازمة للبحث العلمي من كتب ومراجع ونشرات وبيانات ومعلومات دقيقة. وكذلك المختبرات المتطورة المجهزة بالوسائل الحديثة. وتبرز أهمية هذه العوامل ليس فق لكونها تدخل ضمن مفهوم العوامل المادية، بل كذلك ارتباطها بجوانب أخرى للأفراد، إذ تضفي عند توفرها على المهاجر مزيدا من الشعور بالاعتزاز والأهمية المعنوية والاعتمادية.
- 2-3-1. العوامل غير الاقتصادية:**
- 1-2-3-1. العوامل السياسية:** يمكن التمييز بين نوعين من العوامل السياسية: (الفيل، 2000: 42).
- ❖ العوامل السياسية الخارجية: تمثل في النتائج التي أفرزها تم تقسيم العمل الدولي الذي فرض على الدول النامية موقعا اقتصاديا هامشيا مكملا للاقتصاد الرأسمالي ومتكاملا معه بشكل رأسي. فأصبحت الهجرة إلى هذه الدول تتدفق بوتائر عالية ضمن إطار هذه السياسة الاقتصادية العالمية.
 - ❖ العوامل السياسية الداخلية: تتمثل في افتقار الدول المعنية إلى الاستقرار السياسي الداخلي من ناحية، وإلى الديمقراطية بمفهومها التقليدي من ناحية ثانية. فتصبح مسألة الاهتمام بالعلم العلماء في المرتبة الثانية بعد الق أيا السياسية والإعلامية والأمنية من اهتمامات المسؤولين فيها.

1-2-3-2. العوامل الاجتماعية والدينية والمعنوية: في الوقت الحاضر الكفاءات العالية هم أكثر استعدادا من غيرهم لتوجيه الانتقاد إلى مجمل العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعاتهم الأصلية. وبذلك يشعر هؤلاء بالغربة والضياع وعدم الانتماء إلى مجتمعهم، وبخاصة أولئك الذين تلقوا دراستهم في الدول المتقدمة ثم عادوا إلى موطنهم الأصلي. وتوجد عوامل مساعدة مشجعة لهجرة الكفاءات، ومن بينها الانتماء الديني والمذهبي والعنصري أو الزواج من مواطنات تلك الدول (الراوي، 1991: 39).

1-2-3-3. النظام التعليمي: ما زالت الدول النامية غير قادرة على أحداث توازن نسبي بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب لديها، وبين الاحتياجات إلى كوادر البشرية في الاختصاصات المختلفة. وهذا يعود بالأساس إلى غياب التخطي كجزء من التخطي الشامل لتحقيق هذه الموازنة. ولذلك يلاحظ وجود بعض حالات الفائض في بعض التخصصات وحتى النادرة منها، فيجد هؤلاء الفائضون أنفسهم في وضع مادي واجتماعي غير ملائم لحاجاتهم، فيتحننون الفرص للالتحاق بجموع المهاجرين من أمثالهم في بلدان يلبن فيها حاجاتهم المادية والاجتماعية (Schuerkens, 2005: 542).

1-4-4. آثار الهجرة غير الشرعية وسبل مكافحتها: للهجرة غير الشرعية آثار واسعة وانعكاسات عميقة على المدى القريب والمتوسط والبعيد، كما لها تأثيرات على البنيات النفسية والاجتماعية للأفراد، والبنيات الاجتماعية، الثقافية، السياسية والاقتصادية للبلدان المصدرة للهجرة والمستقبل لها وقد اختارت هذه الدراسة أن تبحث هذه الآثار وتحللها في الميادين التالية: الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الأمنية والصحية.

1-4-1. الآثار الاجتماعية: للهجرة غير الشرعية آثار اجتماعية واسعة على جميع البلدان والمؤسسات ذات العلاقة فضلا عن تأثيرها الاجتماعي المباشر على المهاجر غير الشرعي نفسه الذي قد يتعرض للموت في البحر (السباعي، 1996: 17)، وللهجرة غير الشرعية ثمن باهظ يتمثل في عدد الجثث التي يبتلعها البحر المتوسط نتيجة الاستغلال الناشئ من طرف شبكة التهريب، وذلك لظروف هؤلاء الضحايا الباحثين عن لقمة العيش، أو الباحثين عن الفردوس المفقود بعبور البحر المتوسط تحقيقا للحلم الأوروبي، ومن الناحية النفسية فالخيوط رفيع بالنسبة للمهاجرين بين الحياة والموت، فالإنسان هنا في أعلى درجات الإحباط واليأس من الحياة، وفي مثل هذه الحالة النفسية يمكن أن يتحول هذا الإنسان إلى أي شيء، بطل ومناضل ومجرم وقاتل ومقتول وإنسان وشيطان (عقلة، 1998: 18).

1-4-2. الآثار الاقتصادية للهجرة غير الشرعية آثار وانعكاسات اقتصادية على مختلف المستويات ومن أهمها: تقوم الشبكات المتخصصة بتهريب المهاجرين غير الشرعيين باستغلالهم وإخضاعهم لظروف قاسية ومعاملة غير إنسانية خلال المدة الزمنية اللازمة لإيصالهم إلى بلدان المهجر، وفي كثير من الأحيان يفقد هؤلاء المهاجرون الأموال التي دفعوها كأجرة لتهريبهم لأن التعامل يتم دائما في الخفاء وبواسطة حلقات ووسطاء لا يعرفون بعضهم شخصا (ابراهيم، 2013: 16).

1-4-3. الآثار السياسية: رغم تداخل الآثار التي يمكن أن تفرزها هذه الظاهرة، وتداخل وتفاعل الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والصحية والأمنية، إلا أن هذه الآثار تختلف في تأثيرها ووطأتها من بلد إلى آخر، ومن وقت إلى آخر (غانم، 2002: 17)، وتأتي الأخطار السياسية في مقدمة ما يمكن أن تفرزه هذه الظاهرة من آثار، فالأخطار التي تكمن وراء تدفق مئات الآلاف من الأفراد بطريقة تتسم بالغموض وخارج دائرة المؤلف قانونا والمصرح به- وخارج المنافذ المحددة لعبور الأشخاص- تشكل عبئا ثقيلا على كاهل دول العبور ودول الوصول (حروج، 2011: 99).

4-4-1. الآثار الأمنية: إن الآثار الأمنية للهجرة غير الشرعية تمس جميع الأطراف سواء الدول المصدرة للهجرة ودول العبور والدول المستقبلة للهجرة، وتعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات والآثار التي تنتج عنها حيث تكون آثارها بشكل تنابعي وتراكمي معقد على مختلف الأطراف، حيث يخاطر بسببها المهاجرون بحياتهم وبكل ما لديهم حالهم بتحقيق مستوى معيشي أفضل والتخلص من شبح الفقر الذي يطاردتهم في بلادهم (بيومي، 2017: 10)، يهاجرون بقوارب شبه بالية عبر مياه البحر الأبيض المتوسط ويتوجهون في الغالب نحو شواطئ أوروبا (إسبانيا، إيطاليا وفرنسا) منهم من يصل إلى وجهته بعد أن يتم إنقاذه من الغرق ومنهم من لم يحالفه الحظ وأصبح جثة هامة ابتلعته مياه المتوسط، هذا المشهد الدرامي الذي تجري أحداثه قبالة شواطئ جنوب القارة الأوربية ما يزال يتكرر (عزوز، 2008: 61).

5-4-1. الآثار الصحية: إن للهجرة غير الشرعية آثارا صحية يحملها المهاجرون خلال مراحل هجرتهم وخاصة عند تواجدهم بمراكز الحجز، فمنهم من أصيب بمرض خلال هجرته، ومنهم من يحمل أمراضا متوطنة، مثلا الملاريا والالتهاب السحائي والإيدز والسل. ومن هنا تظهر الآثار الصحية جلية وواضحة في المجتمع من خلال هؤلاء المهاجرين وهناك نتائج كثيرة تؤكد هذه المسلمات. وإذا كان ضمن الموقوفين شخص مصاب بمرض معد أصبح الجميع مهددين بالعدوى وحتى رجال الأمن الذين يتعاملون مع هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين، خاصة في مراكز الحجز (فهمي، 1968: 28).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022: يتناول هذا المبحث تحليل اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل من خلال عدة فقرات وكالاتي:

1-2. الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثين المجيبين عن الاسئلة*1: بغية التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لأساتذة جامعة صلاح الدين تم تقسيم هذه الفقرة على ما يأتي:

1-1-2. التوزيع الجنسي: يوضح الجدول رقم "1" أن مجموع افراد عينة الدراسة يبلغ "300" افراد، منهم "174" من الذكور وبأهمية نسبية "58%"، ومن الاناث "126" وبأهمية نسبية "42%".

الجدول (1): توزيع افراد العينة حسب التوزيع الجنسي

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
58	174	ذكر
42	126	أنثى
100	300	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

2-1-2. الفئات العمرية: بالنسبة إلى الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم (2) فتأتي بالمرتبة الأولى الفئة العمرية "25-21" سنة، حيث بلغ عدد أفراد العينة "154" وبأهمية نسبية "51.3%"، تليها مباشرة الفئة العمرية "30-26" سنة، حيث بلغ عدد أفراد العينة

* تم صياغة نموذج لاستمارة الاستبانة بهدف التعرف على تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022، وتم توزيعها على عينة من الأسباب في مدينة اربيل.

"112" وبأهمية نسبية "37.3%"، أما المرتبة الثالثة فهي للفئة "اقل من 20" سنة، حيث بلغ عدد أفراد العينة "34" وبأهمية نسبية "11.3%".

الجدول (2): توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات العمرية
11.3	34	اقل من 20
51.3	154	25-21
37.3	112	30-26
100	300	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

3-1-2. التحصيل العلمي: وبالنسبة للتحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم "3" يأتي بالمرتبة الأولى أصحاب شهادات "بكالوريوس"، حيث بلغ عدد أفراد العينة "130" وبأهمية نسبية "43%", ويأتي بالمرتبة الثانية أصحاب شهادات "المتوسطة" حيث بلغ عدد أفراد العينة "68" وبأهمية نسبية "23%", أما المرتبة الثالثة فهي لأصحاب شهادات "الاعدادية"، حيث بلغ عدد أفراد العينة "46" وبأهمية نسبية "15%".

وأما أصحاب شهادات "يقراء ويكتب" و"الابتدائي" و"دبلوم" فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي، حيث بلغ عدد أفراد العينات لهذه الفئات "25" و"17" و"14" على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات "8.3%" و"6%" و"4.7%" على التوالي.

الجدول (3): توزيع افراد العينة حسب التحصيل العلمي

النسبة المئوية %	التكرارات	التحصيل العلمي
8.3	25	يقراء ويكتب
6	17	الابتدائي
23	68	المتوسطة
15	46	الاعدادية
4.7	14	دبلوم
43	130	بكالوريوس
100	300	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

4-1-2. محل السكن: بالنسبة لمحل سكن عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم "4" يأتي بالمرتبة الأولى "داخل المدينة"، حيث بلغ عدد أفراد العينة "172" وبأهمية نسبية "57.3%", ويأتي بالمرتبة الثانية "خارج المدينة" حيث بلغ عدد أفراد العينة "128" وبأهمية نسبية "42.7%".

الجدول (4): توزيع افراد العينة حسب محل السكن

النسبة المئوية %	التكرارات	محل السكن
57.3	172	داخل المدينة
42.7	128	خارج المدينة
100	300	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

5-1-2. ملكية السكن: بالنسبة لملكية سكن عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم "5" يأتي بالمرتبة الأولى "إيجار"، حيث بلغ عدد أفراد العينة "193" وبأهمية نسبية "64.3%"، ويأتي بالمرتبة الثانية "ملك" حيث بلغ عدد أفراد العينة "107" وبأهمية نسبية "35.7%".

الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب الملكية السكن

الملكية السكن	التكرارات	النسبة المئوية %
إيجار	193	64.3
ملك	107	35.7
المجموع	300	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

6-1-2. عدد أفراد العائلة: بالنسبة لعدد أفراد العائلة وكما هو موضح في الجدول رقم "6" فتأتي بالمرتبة الأولى الفئة "5-6" أفراد، حيث بلغ عدد أفراد العينة "174" وبأهمية نسبية "58%"، تليها مباشرة الفئة "7 فأكثر" أفراد، حيث بلغ عدد أفراد العينة "88" وبأهمية نسبية "29.3%"، أما الفئة "3-4" سنة فتأتي بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد أفراد العينات "28" وبأهمية نسبية "9.3%"، وأما الفئة "1-2" سنة فتأتي بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد أفراد العينة "10" وبأهمية نسبية "3.4%"،

الجدول (6): توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد العائلة

عدد أفراد العائلة	التكرارات	النسبة المئوية %
2-1	10	3.4
4-3	28	9.3
6-5	174	58
7 فأكثر	88	29.3
المجموع	300	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

7-1-2. الدخل الشهري الإجمالي: أما بالنسبة للدخل الشهري الإجمالي لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم "7" فتأتي بالمرتبة الأولى الفئة "1,000,000-500,250" دينار، حيث بلغ عدد أفراد العينة "127" وبأهمية نسبية "42.3%"، تليها مباشرة الفئة "أقل من 500,000" دينار، حيث بلغ عدد أفراد العينة "64" وبأهمية نسبية "21.3%"، أما المرتبة الثالثة فهي للفئة "1,500,000-1,000,250" دينار، حيث بلغ عدد أفراد العينة "41" وبأهمية نسبية "13.7%".

وأما الفئات "2,000,000-1,500,250" و "2,500,000-2,000,250" و "3,000,000-2,500,250" و "3,000,000 فأكثر" و "3,000,000-2,500,250" دينار فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على التوالي، حيث بلغ عدد أفراد العينات لهذه الفئات "22" و "18" و "16" و "12" على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات "7.3%" و "6%" و "5.4%" و "4%" على التوالي.

الجدول (7): توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري الإجمالي/دينار عراقي

الفئات الدخلية	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 500,000	64	21.3
1,000,000-500,250	127	42.3

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات الدخلية
13.7	41	1,500,000-1,000,250
7.3	22	2,000,000-1,500,250
6	18	2,500,000-2,000,250
4	12	3,000,000-2,500,250
5.4	16	3,000,000 فأكثر
100	300	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

8-1-2. هل تستغل الفرصة للهجرة غير الشرعية: يتضح من جدول "8" هل تستغل الفرصة للهجرة غير الشرعية وكالاتي: يتضح من الجدول أن "نعم" يأتي بالمرتبة الأولى، حيث بلغ عدد أفراد العينة "264"، وبأهمية نسبية "88%", ويأتي بالمرتبة الثانية "لا"، حيث بلغ عدد افراد العينة "36"، وبأهمية نسبية "12%".

الجدول (8): توزيع افراد العينة حسب كن مستعداً للهجرة إلى الخارج

هل تستغل الفرصة للهجرة غير الشرعية	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	264	88
لا	36	12
المجموع	300	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

9-1-2. العوامل المؤثرة على توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة أربيل: يتبين من الجدول رقم (9) ملخص نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة، على الفقرات الخاصة بالعوامل المؤثرة على التوجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة أربيل. ويبين التحليل الاتي الذي توصل إليه الباحثين والمتعلق بالأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية والاتجاه العام، نتائج هذه الإجابات:

احتلت الفقرة "العوامل السياسية" المرتبة الأولى بأعلى مستوى من حيث الترتيب، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.17) والانحراف المعياري (1.11)، وهذا أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3) وبلغت الأهمية النسبية (83.4%)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة إيجابية جيدة على محتوى هذه الفقرة.

احتلت الفقرة "العوامل التعليمية" المرتبة الرابعة بأدنى مستوى من حيث الترتيب، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.95) والانحراف المعياري (1.13)، وهذا أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3) وبلغت الأهمية النسبية (79%)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة إيجابية منخفضة على محتوى هذه الفقرة.

يتم تحليل بقية الفقرات المتبقية بالطريقتين السابقتين نفسيهما إلا أنها تقع من حيث الترتيب بين المرتبة الأولى والمرتبة الأخيرة بحسب الأهمية النسبية لكل فقرة وعلى التوالي.

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للعوامل الاقتصادية

الاتجاه العام	نسبة التوافق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العوامل	
اتفق	82.2	1.16	4.11	الاقتصادية	العوامل المؤثرة على توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل
	83.4	1.11	4.17	السياسية	
	79	1.13	3.95	التعليمية	
	81.2	1.12	4.06	الاجتماعية	
			4.07	المعدل	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

2-2. تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022: ولتعرف على نتائج تحليل اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل نأتي إلى:

2-2-1. اختبار صدق أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة، من خلال معامل Guttman Split-Half Coefficient، كما هو مبين في الجدول رقم (9):

الجدول (10): ثبات استبانة الدراسة

عدد العبارات	القيمة	ألفا كرونباخ
25	0.84	معامل انقسام نصف جوثمان

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V29

من خلال تحليل الجدول رقم (9) يلاحظ بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.84) وهي قيمة جيدة تدل على ثبات الاستبان، وبالتالي إمكانية التطبيق الميداني.

2-2-2. تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022 باستخدام طريقة المركبات الرئيسية: تم استخدام التحليل العاملي من خلال أتباع ما يأتي:

2-2-2-1. التحليل العاملي: عبارة عن أسلوب احصائي يهدف إلى إختزال عدد المتغيرات، أو البيانات المتعلقة بظاهرة معينة، وهو إحدى وسائل التحليل المتعدد للمتغيرات والتي تستخدم في تحليل مصفوفة الارتباط أو مصفوفة التباين والتباين المشترك للحصول على تفسير دقيق، وإختزال البيانات الكثيرة إلى عدد أقل وذلك من خلال العلاقات بين المتغيرات الناتجة بواسطة العوامل المشتركة الكامنة وراء هذه العلاقات والتي هي متغيرات أيضا ولكن بعدد أقل من المتغيرات الأصلية (زينة، 2015: 31).

وتهدف طرق التحليل العاملي إلى إيجاد مجموعة من العوامل التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات في مجموعة مكونة من عدد كبير من متغير الاستجابة، إذ يمكن التعبير عن المتغيرات المشاهدة كدالة في عدد من المتغيرات المستترة وغالباً ما يعبر عن متغير الاستجابة كترتيب خطي من العوامل الكامنة، إذ تكون العلاقات بين المتغيرات داخل العامل الواحد أقوى من العلاقة مع المتغيرات في عوامل أخرى، ويجري وضع توافق خطية للمتغيرات على أساس العوامل التي تنتج عن حساب التباين في مجموعة البيانات ككل ويشكل التوفيق الأفضل للمكونات الأساسية الأولى العامل الأول كما يحدد التوفيق الأفضل للمكونات الأساسية الثانية لتغير التباين غير المحسوب في العامل الأول يحدد العامل الثاني، ويمكن أن يكون هناك عامل ثالث ورابع وهكذا تستمر العملية حتى

تصبح جميع التباينات محسوبة، إذ يتم إيقاف العملية بعد استخراج عدد قليل من العوامل (أبو عمة، 2001: 57).

2-2-2-2. تطبيق التحليل العاملي / طريقة المكونات الرئيسية: سيتم استخدام طريقة المكونات الرئيسية لاستخراج أهم عوامل اختزال عدد المتغيرات المقاسة إلى عدد محدود من المتغيرات (المكونات الكامنة) التي ستحل محل المتغيرات المقاسة، وتعتبر هذه الطريقة من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعاً في استخدام وأكثر ما يميز هذه الطريقة هو أن كان عامل يستخلص أقصى تباين ممكن يؤدي إلى أقل قدر من البواقي، كما إن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة، وفيما يلي نتائج استخراج العوامل:

1. انخفاض الدخل الشهري X1.
2. ارتفاع النسبة البطالة X2.
3. ارتفاع الأجور في الدول الأخرى X3.
4. لرغبتني في الحصول على عمل مستقر X4.
5. توفير وسائل الرفاه المادي والمعيشي في دول الأخرى X5.
6. الصعوبة في تكوين احتياجات العائلة X6.
7. ضعف خطط التنمية الاقتصادية في اقليم كردستان X7.
8. ضعف موقف الحكومة ازاء المشاكل التي نعانيها X8.
9. ظهور الحركات الارهابية ثانية X9.
10. لا أمل بمستقبل امن X10.
11. سيطرة لغة السلاح في المجتمع X11.
12. لا أمل في نظام يخدم وابنائهم كافة X12.
13. لكثرة الخسائر المادية والبشرية بين ابناء في اقليم كردستان X13.
14. لاكتساب خبرات جديدة X14.
15. ضعف مستوى المؤسسات التربوية وعدم مواكبتها للتطور X15.
16. ضعف مستوى التدريس في جميع المراحل الدراسية X16.
17. لتحسين مستوى معيشتي X17.
18. لشعوري بان انجازاتي لا قيمة لها X18.
19. ضعف مستوى التدريس X19.
20. للاطمئنان على مستقبلي ومستقبل عائلتي X20.
21. لكي احصل على خدمات اجتماعية وصحية أفضل X21.
22. لكي احصل على بيئة ملائمة أفضل X22.
23. تخلص من العادات الاجتماعية الشائعة X23.
24. لتأمين مكان للعيش والحياة المستقر X24.
25. لتعرف وتكيف مع الحضارات دول الاخرى X25.

2-2-2-3. نتائج تطبيق طريقة المركبات الرئيسية تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل عام 2022: لأجل تطبيق الواقع العملي وتحديد أسلوب التحليل العاملي في بيان أهم محددات الهجرة غير الشرعية في مدينة أربيل، فلابد من إجراء اختبار يقيس كفاية حجم العينة

واختبار مصفوفة الارتباط من خلال قيمة (Kaiser-Meyer-Olkin) والتي بلغت (0.713) وهي أكبر من (0.5) وهذا يدل على أن حجم العينة يعد كافية لأجراء التحليل العاملي، وكما هو موضح من الجدول رقم (11).

الجدول (11): KMO and Bartlett's Test

0.713	قياس Kaiser-Meyer-Olkin لكفاية أخذ العينات	
1175.978	Approx. Chi-Square	اختبار بارتليت الكروية
300	Df	
0.000	Sig.	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة ونتائج الحاسبة الإلكترونية بنظام "SPSS"

تدل معطيات الجدول رقم (10) على أن قيمة ($SIG < 0.05$) للنموذج ملائم للتحليل العاملي لأن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوى (5%) إضافة إلى قيمة (KMO Test) لمجموعة من المتغيرات في التحليل هي (0.713)، وهو ما يتجاوز الحد الأدنى المطلوب من (0.50). ولأجل اختبار ما إذا كانت المصفوفة الأصلية مصفوفة الوحدة فلا بد من اختبار (Bartlett's Test) والتي بلغت قيمتها (0.000) وذلك يدل على أن الاختبار ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بالتالي فإن مصفوفة الارتباط ليست من النوع المصفوفة الواحدة، وبناءً على ذلك فإن شرط استخدام طريقة المكونات الرئيسة قد تحقق في تحليل.

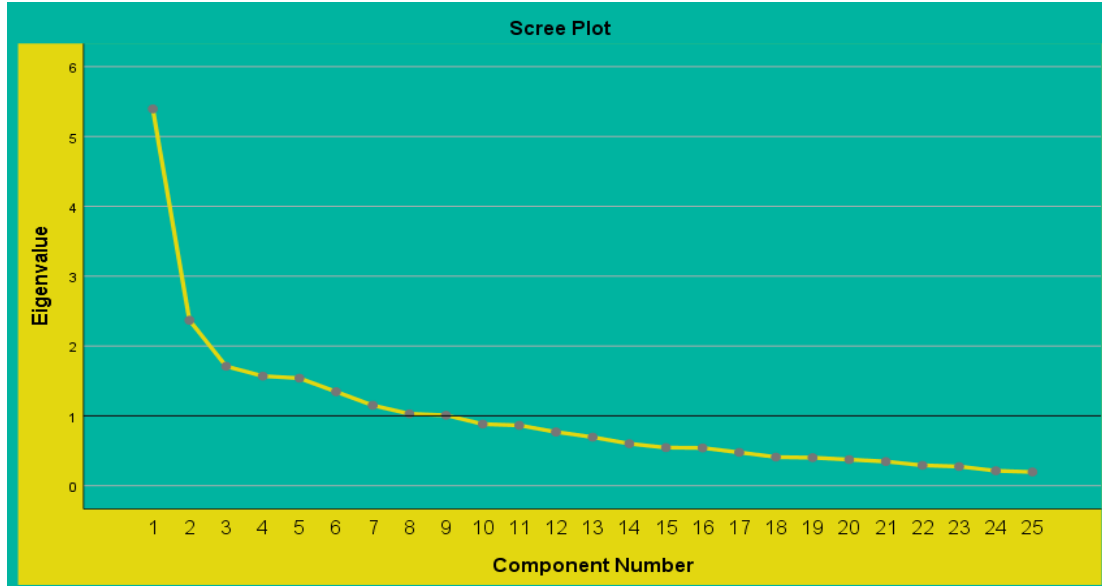
نلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة (sig) تساوى (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى معنوية 5% لا ومن نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تؤكد على أن مصفوفة الارتباطات هي نفسها مصفوفة الوحدة/ ونقبل الفرضية البديلة H_1 والتي مفادها أن مصفوفة الارتباطات ليست هي مصفوفة الوحدة، وهذا ما يجعل شرط تطبيق التحليل العاملي ممكناً.

ومن الجدول رقم (11) تتضح النتائج التي تم الحصول عليها بطريقة المركبات الرئيسة للشباب في مدينة أربيل.

الجدول (12): نتائج تطبيق التحليل العاملي باستخدام طريقة المركبات الرئيسة "شباب في مدينة أربيل"

العوامل	القيم المميزة	نسبة تباين العامل %	النسبة التراكمية للتباين %
1	2.557	10.227	10.227
2	2.039	8.157	18.384
3	1.953	7.810	26.194
4	1.926	7.703	33.898
5	1.895	7.581	41.479
6	1.832	7.327	48.806
7	1.698	6.792	55.598
8	1.623	6.491	62.089
9	1.594	6.377	68.466

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة ونتائج الحاسبة الإلكترونية بنظام "SPSS"



الشكل (1): منحني المنحدر

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة ونتائج الحاسبة الإلكترونية بنظام "SPSS"

استناداً إلى معطيات الجدول رقم (11) نلاحظ أن تحليل اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في مدينة اربيل قد تم تلخيصها إلى (9) عوامل باستخدام طريقة المكونات الرئيسية، ولقد ساهمت هذه العوامل في تفسير ما نسبة 68.47% من التباين الكلي وفي السياقة نفسه تم استخدام منحني المنحدر المعبر عنه بالشكل رقم (1) التي تمثل الجذور الكامنة مقابل عدد العوامل، ويتم تحديد عدد العوامل بناء على عدد النقاط على المنحني المنحدر قبل تباطؤ المنحدر، ويتم رسم المحور السيني الافقي الذي يدل على العوامل في مقابل الجذور الكامنة، التي ترسم نقاطها على المحور الصادي العمودي، وينتج عنه ذلك منحني ينطلق من أعلى جذر عند العامل الأول، ثم يأخذ في تناقص إلى أن يصل إلى نقطة ما تقابل عاملاً معيناً تتباطأ درجة انحداره، ولقد اقترح هذه الطريقة كامل واسماها المنحدر Scree test (رمضان، 2014: 46).

يلاحظ من الجدول المذكور أن العوامل تشكل "68.47%" من التباين الكلي للمتغيرات، وتشير إلى وجود تسعة من العوامل الرئيسية "المعنوية" التي تزيد قيمتها عن الواحد الصحيح، وتؤثر هذه العوامل في تحليل الاتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية. ولتفسير العوامل المعنوية يمكن الاعتماد على التحميلات المعنوية "المتغيرات المعنوية" لهذه العوامل في الجدول رقم "12" وكالاتي:

العامل الأول: لهذا العامل أهمية كبيرة ومتميزة في التأثير على الهجرة غير الشرعية، إذ إنه يفسر "10.227" من التباين الكلي، لذلك يعد العامل الأساس في مصفوفة الارتباط، وإن المتغيرات تتمثل بـ: لا أمل في نظام يخدم ابنائه كافة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.773"، لاكتساب خبرات جديدة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.770"، لكثرة الخسائر المادية والبشرية بين ابناء في اقليم كردستان "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.761".

العامل الثاني: يأتي هذا العامل بالمرتبة الثانية من حيث أهميته في تفسير العلاقة بين المتغيرات، إذ أنه يفسر "8.157" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف مستوى التدريس في جميع

المراحل الدراسية "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.767""، لتحسين مستوى معيشتي "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.731""، ضعف مستوى المؤسسات التربوية وعدم مواكبتها للتطور "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.556"".

العامل الثالث: يأتي هذا العامل بالمرتبة الثالثة من حيث أهميته في تفسير العلاقة بين المتغيرات، إذ إنه يفسر "7.810" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: لكي أحصل على خدمات اجتماعية وصحية أفضل "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.793""، للاطمئنان على مستقبلي ومستقبل عائلتي "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.666""، لكي أحصل على بيئة ملائمة أفضل "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.666"".

العامل الرابع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.703" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: انخفاض الدخل الشهري "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.817""، ارتفاع الأجور في الدول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.753""، ارتفاع النسبة البطالة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.654"".

العامل الخامس: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.581" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف خطط التنمية الاقتصادية في اقليم كردستان "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.797""، الصعوبة في تكوين احتياجات العائلة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.600""، ضعف موقف الحكومة ازاء المشاكل التي نعانيها "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.584"".

العامل السادس: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.327" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على المتغيرات الآتية: لتأمين مكان للعيش والحياة المستقر "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.757""، لتعرف وتكيف مع الحضارات دول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.705""، تخلص من العادات الاجتماعية الشائعة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.546"".

العامل السابع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.792" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على المتغيرات الآتية: لا أمل بمستقبل آمن "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.845""، ظهور الحركات الارهابية ثانية "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.615""، سيطرة لغة السلاح في المجتمع "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.580"".

العامل الثامن: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.491" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف مستوى التدريس "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.808""، لشعوري بأن انجازاتي لا قيمة لها "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.623"".

العامل التاسع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.377" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على متغيرين هما: لرغبتني في الحصول على عمل مستقر "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.830""، توفير وسائل الرفاه المادي والمعيشي في دول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.624"".

الجدول (13): قيم تحميلات "مصفوفة التحميلات" للعوامل المعنوية وكميات الشيوخ لجميع عوامل الدراسة "شباب في مدينة اربيل"

المتغيرات	العوامل								
	1	2	3	4	5	6	7	8	9
X12	.773	-.023	-.086	.024	.039	.151	.169	.152	.090
X14	.770	.248	.227	.043	.108	.047	-.041	.038	.032
X13	.761	.064	.120	.028	.128	.139	.087	.018	.041
X16	.117	.767	.163	.077	.088	.112	.066	.030	-.007
X17	.034	.731	-.022	-.007	.046	.062	.092	.252	.190
X15	.501	.556	.225	.122	-.014	.089	-.034	-.173	-.081
X21	.035	.152	.793	.019	.027	.060	.086	.072	.178
X20	.155	.007	.666	-.003	.186	-.063	.025	.467	-.091
X22	.205	.058	.666	-.019	-.043	.319	.252	.006	.029
X1	.056	-.060	-.022	.817	.174	.139	.120	.139	-.057
X3	-.052	.145	.068	.753	.001	-.115	.003	-.089	.315
X2	.157	.153	-.040	.654	.386	.005	.125	-.057	-.018
X7	.134	.124	.065	.176	.797	.067	-.004	-.054	.060
X6	-.040	-.030	.244	.138	.600	.022	.065	-.065	.412
X8	.208	.050	-.112	.140	.584	-.095	.137	.289	-.012
X24	.161	.128	.052	.000	.129	.757	.122	.026	.193
X25	.105	.056	.056	.182	-.333	.705	-.106	.175	.077
X23	.290	.147	.260	-.248	.179	.546	.114	-.042	.001
X10	.107	.089	.149	.099	.019	-.110	.845	.015	.065
X9	-.028	.232	.148	.132	.164	.318	.615	.068	-.167
X11	.439	-.145	.054	.036	.050	.158	.580	.282	.254
X19	.090	.117	.262	-.064	-.042	.077	.081	.808	.044
X18	.041	.548	-.045	.160	.107	.154	.104	.623	-.059
X4	.156	.046	.037	.045	-.010	.056	.122	.027	.830
X5	-.020	.082	.094	.117	.318	.263	-.146	-.011	.624

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة ونتائج الحاسبة الالكترونية بنظام "SPSS"

العامل الأول: لهذا العامل أهمية كبيرة ومتميزة في التأثير على الهجرة غير الشرعية، إذ إنه يفسر "10.227" من التباين الكلي، لذلك يعد العامل الأساس في مصفوفة الارتباط، وإن المتغيرات تتمثل بـ: لا أمل في نظام يخدم وابنائهم كافة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.773"، لاكتساب خبرات جديدة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.770"، لكثرة الخسائر المادية والبشرية بين أبناء في اقليم كردستان "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره "0.761".

العامل الثاني: يأتي هذا العامل بالمرتبة الثانية من حيث أهميته في تفسير العلاقة بين المتغيرات، إذ إنه يفسر "8.157" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف مستوى التدريس في جميع

المراحل الدراسية "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.767""، لتحسين مستوى معيشتي "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.731""، ضعف مستوى المؤسسات التربوية وعدم مواكبتها للتطور "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.556"".

العامل الثالث: يأتي هذا العامل بالمرتبة الثالثة من حيث أهميته في تفسير العلاقة بين المتغيرات، إذ إنه يفسر "7.810" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: لكي أحصل على خدمات اجتماعية وصحية أفضل "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.793""، للاطمئنان على مستقبلي ومستقبل عائلتي "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.666""، لكي أحصل على بيئة ملائمة أفضل "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.666"".

العامل الرابع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.703" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: انخفاض الدخل الشهري "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.817""، ارتفاع الأجور في الدول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.753""، ارتفاع النسبة البطالة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.654"".

العامل الخامس: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.581" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف خطط التنمية الاقتصادية في اقليم كردستان "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.797""، الصعوبة في تكوين احتياجات العائلة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.600""، ضعف موقف الحكومة ازاء المشاكل التي نعانيها "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.584"".

العامل السادس: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "7.327" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على المتغيرات الآتية: لتأمين مكان للعيش والحياة المستقر "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.757""، لتعرف وتكيف مع الحضارات دول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.705""، تخلص من العادات الاجتماعية الشائعة "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.546"".

العامل السابع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.792" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على المتغيرات الآتية: لا أمل بمستقبل امن "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.845""، ظهور الحركات الارهابية ثانية "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.615""، سيطرة لغة السلاح في المجتمع "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.580"".

العامل الثامن: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.491" من التباين الكلي، ويتضمن المتغيرات الآتية: ضعف مستوى التدريس "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.808""، لشعوري بان انجازاتي لا قيمة لها "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.623"".

العامل التاسع: تشكل الأهمية النسبية لهذا العامل "6.377" من التباين الكلي، ويحتوي هذا العامل على متغيرين هما: لرغبتني في الحصول على عمل مستقر "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.830""، توفير وسائل الرفاه المادي والمعيشي في الدول الأخرى "يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً مقداره"0.624"".

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً. الاستنتاجات: من خلال ما تم تناوله في البحث أمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إن أفراد عينة البحث من الشباب ذكورا واناثا لديهم اتجاه ايجابي نحو الهجرة غير الشرعية.

2. إن عينة البحث من الذكور كانت اتجاههم أعلى من الاناث نحو الهجرة.
 3. تأتي دور العوامل السياسية بالمرتبة الأولى في خلق الرغبة بالهجرة، بينما العوامل الاقتصادية تؤثر على الهجرة بالمرتبة الثانية من خلال البحث عن فرص عمل وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية.
 4. إن عدد أفراد عينة البحث والذي لا يتجاوز الدخل الشهري لأسرهم (1000000) دينار بلغ (191) فرداً وبأهمية نسبية (63.6%).
 5. هناك العديد من الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان وبالأخص من فئة الشباب مثل انخفاض معدلات النمو السكاني في المجتمع وانخفاض مستويات النشاط الاقتصادي.
 6. زيادة معدلات النمو السكاني بطريقة غير متوازنة وزيادة نسبة الاناث في المجتمع.
 7. عدم وجود سياسة اقتصادية واضحة للدولة بشأن الموارد البشرية وعدم استغلالها اقتصادياً من خلال اتاحة العمل لهم.
 8. الهجرة غير الشرعية تؤدي إلى هدر طاقة الموارد البشرية وخاصة الشباب فهم الذين لديهم شهادات اولية (بكالوريوس) ولكنهم عاطلون عن العمل.
- ثانياً. المقترحات:** في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح الآتي:
1. قيام حكومة اقليم كردستان بعقد اتفاقيات مع المؤسسات الأجنبية لتوظيف قوة العمل المهاجرة في تلك الدول وضمان عودتها، بغية الاستفادة من الخبرات المكتسبة في الخارج.
 2. من الأهمية أن تولي المؤسسات الحكومية وبالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني اهتماماً أكبر بمناقشة أسباب الهجرة وآثارها ومن ثم وضع خطط استراتيجية تخدم مواجهتها.
 3. زيادة دور الاعلام المرئي والمسموع والمقروء والاتصالات الحديثة في بيان أسباب الهجرة وآثارها السلبية بغية زرع ثقة في نفوس الراغبين في الهجرة حول المستقبل الاقتصادي في الاقليم كردستان، وبالتالي وضع حد للهجرة.
 4. تفعيل دور الوحدة الارشادية في جميع المؤسسات الحكومية للتأكيد على موضوع الهجرة.
 5. إيجاد خطة استراتيجية لسياسة العمل في اقليم كردستان، بإشراك كل القطاعات بما فيها القطاع الخاص لخلق مناصب شغل دائمة للشباب العاطلين عن العمل في البلد والتخلي عن التفكير في الهجرة بالطرق غير الشرعية.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. ابراهيم، ذكرى عبدالمنعم، (2013)، الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنمية على المجتمع العراقي، مجلة كلية الآداب، العدد 106، العراق.
2. أبو عمة، عبدالرحمن، (2001). الأساس في الطرق الاحصائية، ط1، مطبعة جامعة الملك سعود، الرياض – السعودية.
3. أكلي، قزو محمد، (1986)، الوضع القانوني للمهاجرين الجزائريين بفرنسا، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
4. بيومي، عمرو رضا، (2017)، الهجرة غير الشرعية بين القانون الدولي والتشريعات الوطنية، الطبعة الاولى، دار النهضة، القاهرة، مصر.
5. حروج، حفيفة، (2011)، الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، الجزائر.

6. الدياسطي، رفيق محمد، (2007)، الهجرة الخارجية الوافدة وأثرها على سكان مدينة أوباري، قسم الجغرافيا، جامعة الكويت، مطابع المجموعة الدولية، الطبعة الأولى، الكويت.
7. الراوي، منصور، (1991)، دراسات في السكان والعمالة والهجرة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، بيت الحكمة، بغداد، العراق.
8. رمضان، منور احمد، (2014)، البناء العملي لرائز القدرات المعرفية "CogAt" باستخدام التحليل العملي التوكيدي والاستكشافي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق – سوريا.
9. زينة، مهمل، (2015). أهمية التحليل العملي الاستكشافي في التحقيق من البنية العملية للاختبارات النفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 14، الجزائر.
10. السباعي، نوال، (1996)، تحد حضاري للمستقبل، دار الخان للنشر والتوزيع، العدد 1226، الكويت.
11. عزوز، بوساحة، (2008)، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري بقسنطينة – الجزائر.
12. عقلة، محمد، (1998)، اللاجئين والنازحون في شريعة الإسلامية، مجلة كليات الدراسات الإسلامية والعربية، العدد 16، الامارات.
13. غانم، عبد الله عبد الغني، (2002)، المهاجرون: دراسة سوسيو انثروبولوجية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
14. غربي، محمد، (2014)، الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، الطبعة الأولى، دار الروافد الثقافية، بيروت، لبنان.
15. فهمي، مصطفى، (1968)، مجالات علم النفس، دار مصر للطباعة والنشر، المجلد 1، مصر.
16. الفيل، محمد رشيد، (2000)، الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية او النقل المعاكس للتكنولوجيا، الطبعة الأولى، دار المجلد لوي للنشر والتوزيع، الاردن.
17. كركوش، فتيحة، (2010)، الهجرة غير الشرعية في الجزائر، مجلة دراسات تربوية، العدد 4، الجزائر.
18. المحمداوي، خالد حنتوش، (1996)، الاتجاهات المستقبلية للطلاب نحو الهجرة إلى خارج العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
19. المشهداني، فهمية كريم، (1984)، الآثار الاجتماعية لهجرة العمالة الأجنبية في منطقة الخليج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Berger, Nathalie, (2000), LA Politique Européenne d'Asile et d'Immigration, enjeux ET perspective, Bruxelles, bruyant.
2. Lazarus, R., (1963), Personality & Adjutment. New jersy: Englewood cliffs, prenitice Hall.
3. Schuerkens, Ulrike, (2005), Transaational Migations and social Transformations: Atheoretical perspective, Current sociology.July, vol 53, Issue 4, California, United State.



زانكۆن سەلاحەدین - هەولێر
Salahaddin University-Erbil

جامعة صلاح الدين
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد
استمارة الاستبانة
عزيزي / عزيزتي:
تحية طيبة.....

ان الاستمارة التي بين ايديكم يهدف الى جمع المعلومات لدراسة علمية في الجامعة، يقوم
معد هذه الاستبانة بكتابة بحث تخرج بعنوان (تحليل توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية في
مدينة اربيل عام 2022)، لذا نرجوا تعاونكم معنا لخدمتكم تطور المسيرة العلمية في اقليم كردستان
وشاكرين لتعاونكم معنا سلفاً.
مع تقدير الباحثين.....

المحور الأول:

قسم: ()
الجنس: ذكر () انثى ()
العمر: ()
التحصيل العلمي: يقرأ ويكتب () الابتدائي () المتوسطة () الإعدادية ()
دبلوم () بكالوريوس ()
محل السكن: داخل المدينة () خارج المدينة ()
ملكية السكن: ملك () ايجار ()
عدد افراد الاسرة: ()
دخل الاجمالي للأسرة شهرياً: () دينار
إذا أتاحت لك الفرصة كن مستعداً للهجرة إلى الخارج: نعم () لا ()
المحور الثاني: العوامل المؤثرة على اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية:
أولاً. العوامل الاقتصادية:

ز	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	انخفاض الدخل الشهري					
2	ارتفاع النسبة البطالة					
3	ارتفاع الاجور في الدول الاخرى					
4	لرغبتني في الحصول على عمل مستقر					
5	توفير وسائل الرفاه المادي والمعيشي في دول الاخرى					
6	الصعوبة في تكوين احتياجات العائلة					
7	ضعف خطط التنمية الاقتصادية في اقليم كردستان					

ثانياً. العوامل السياسية:

ز	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	ضعف موقف الحكومة ازاء المشاكل التي نعانيها					
2	ظهور الحركات الارهابية ثانية					
3	لا أمل بمستقبل امن					
4	سيطرة لغة السلاح في المجتمع					
5	لا أمل في نظام يخدم وبنائه كافة					
6	لكثرة الخسائر المادية والبشرية بين ابناء في اقليم كردستان					

ثالثاً. العوامل التعليمية:

ز	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	لاكتساب خبرات جديدة					
2	ضعف مستوى المؤسسات التربوية وعدم مواكبتها للتطور					
3	ضعف مستوى التدريس في جميع المراحل الدراسية					
4	لتحسين مستوى معيشتي					
5	لشعوري بان انجازاتي لاقيمة لها					
6	ضعف مستوى التدريس					

رابعاً. العوامل الاجتماعية:

ز	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	للاطمئنان على مستقبلي ومستقبل عائلتي					
2	لكي احصل على خدمات اجتماعية وصحية أفضل					
3	لكي احصل على بيئة ملائمة أفضل					
4	تخلص من العادات الاجتماعية الشائعة					
5	لتأمين مكان للعيش والحياة المستقر					
6	لتعرف وتكيف مع الحضارات دول الاخرى					